الأستاذ : عبد الوهاب عبد الرحمن.	مديرية التـربية لولاية الجلفة	المدة الزمنية : ساعةٌ واحِدَةٌ.
مادّة : اللّغة العربية	الوَقْفَةُ التّقْويميّةُ الثّانية (الفصلُ الأوّل)	المستوى : الـرّابع المتوسّط.

النّص :

بَيْنَ الوَفاءِ وسوءِ العَاقِبة

عَشِيَةَ يومٍ تغلّبَت فيهِ تخيّلاتي على عاقِلتي، مَرَرتُ بأطرافِ أحياءِ المدينة، ووقفتُ أمامَ منزِلٍ مهجورٍ تداعَتْ أركانُه، وحُطّت دعائِمُه. فرأيتُ كَلْبًا يتوسّدُ الرّماد، وقد مَلأتِ القُروحُ جسمَهُ، واستحكَمَتِ العِلَلُ بهيكَلِه المهزول. فاقتربتُ منه على مَهْلٍ مُتمنّيًا لو عَرفتُ النّطقَ بلسانه؛ لأُعزّيَه في شدائده، وأُبدِيَ له شفقَةً في بُؤسِه، ولمّا دَنَوْتُ منه خافَني، وتحرّكَ ببَقايا حياةٍ قاربَتْ على الانحلال، مُستنجِدًا قوائِمَ شَلّتْها العِلّةُ، وراقَبَها الفَناءُ.

وإذْ لَمْ يَقوَ على النّهوضِ، نظرَ إليّ نظرةً فيها مرارةُ استرحامٍ، نظرةً فيها حُزْنٌ ومَلامَة، نظرةً قامت مقامَ النُّطق: فكانت أفصحَ مِن لِسانِ الإنسان، وأبلغَ من دُموعه. ولمّا تلاقَت عينايَ بِعينَيْهِ الحزينتين، تحرّكَتْ عواطِفي، وتمايَلَت تأثّراتي، فَجَسّمتُ تلك النّظرة، وابتَدَعْتُ لها أجسادًا من كلامٍ مُتعارَفٍ عليهِ بينَ البَشر، نظرةٌ مفادُها : كفَى ما بِي يا هذا، وكَفى ما عانَيْتُ من اضطِهادِ النّاسِ، وما قاسَيْتُ مِن ألَمِ الأمراض. إمْضِ واترُكْني وشأني أستمِدُّ من حرارَةِ الشّمسِ دقائِقَ الحياة، فقَدْ هَرَبتُ من مظالِمِ ابنِ آدَمَ، وقسوَتِه والْتَجَأْتُ إلى رمادٍ أكثرُ نُعومةً من قلبه، واختبأتُ بينَ خَرائِبَ أقلّ وَحْشَةً من نفسه. إذهَبْ عَنّي، فما أنتَ إلّا ساكِنٌ مِن سُكّانِ أرضٍ ما برحت ناقِصةَ الأحكامِ، خالِيةً من العَدل.

أنا مخلُوقٌ ضعِيفٌ، لكنّني خَدَمْتُ ابن آدمَ، وكنتُ في منزِله مخلِصًا ووَفِيًّا، وفي رفقَتِهِ مُتربّصًا، كنتُ شريكًا في أحزانِه، ومُغتَبِطًا فِي أفراحِه، مُتذكّرًا أيّامَ بُعدِه، مُرَحّبًا عندَ مجيئِه، وكنتُ أكتَفِي بِفُتاتِ مائِدته، وأَسْعَدُ بِعَظْمٍ جرّدَهُ بأضراسِه، ولَكِنْ، لمّا شِخْتُ وهَرِمْتُ وأنشَبَتْ تلكَ الأمراضُ فِي جسمِي أظافِرَها، نَبَذَني وأبعَدَني عن داره، وصيّرَني مَلْعَبَةً لِصبيانِ الأزِقّة القُساة، وهدفًا لِنِبالِ العِلَل، ومحطًّا لِرِحالِ الأقدار.

أنا، يا بْنَ آدمَ، مخلوقٌ ضعيفٌ، لكِنّي وَجدْتُ نِسْبَةً كائنةً بيني وبينَ كثيرينَ من إخوانِكَ البَشَرِ الّذين إذا ما ضَعُفَت قوَاهُم قَلّ رِزقُهم، وَسَاءَ حالُهم.

آهٍ ما أظلمَكَ يا بْنَ آدمَ، وما أقسَاكَ ! كانت نظراتُ ذلك الحيوانِ تتكلّمُ وهو ساكِتٌ، وقلبي يفهمُ ويبدو بغيرِ فهم، ونفسِي تُراوِحُ بين شفقتي عليه وتصوّراتي بِأبناءِ جِلْدَتِي. ولمّا أغمضَ عينَيْهِ بعدَ فَتْحِهما لَم أَشَأْ إزعاجَهُ، فذَهَبْتُ ...

جُبْـران خليل جُبْـران، دَمْعَةٌ وابتِسامَةٌ، (بتصرّف).

الأسئـــلة

الوضعيّة الأولـى : (06 نُقط)

1. فَسِّر سبَبَ اقترابِ الكاتِبِ من الكَلب. (01 ن).
2. كانت نظرة الكلب للكاتب نظرةَ حُزنٍ ومَلامَة، لماذا ؟ (01 ن).
3. اقترح فكرةً أساسِيّةً للفقرة الثالثة. (01 ن).
4. اشرح الكلمة التالية، ثمّ وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك : الفُرُوحُ. (01 ن).
5. في ضوءِ فهمِكَ للنّص، ناقِش العبارةَ الآتية : " لا يُقابلُ الإحسانُ إلّا بالإحسان ". (01 ن).
6. قدّر قيمة أخلاقيّةً من خلالِ النّص. (01 ن).

الوضعيّة الثانية : (14 نُقطة)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا (ملامة، النّظرة، ابن). (03 ن).
2. علّل ورودَ كلمة (الأمراضُ) مرفوعةً فِي العبارة : " وانشَبَتْ تلكَ الأمراضُ فِي جسمِي أظافِرَها ". (01 ن).
3. حوّل العدَدَ الوارِدَ فِي الجملة الآتية إلى الحروف، وغيّر ما يلزم : " مَرَرْنَا بِـ (05) بيوتٍ تداعَتْ أركانُها ". (01 ن).
4. سَمِّ ثمّ اشرح الصّورة البيانية في الجملة الآتية : " فرأيتُ كَلْبًا يتوسّدُ الرَّمَادَ ". (2.5 ن).
5. استخرج محسّنًا بديعيًّا معنويًّا من الفقرة الأخيرة، ثمّ بيّن نوعه، وأثره البلاغِي. (1.5 ن).
6. استنبط أسلوبًا إنشائيًّا من الفقرةِ الثّانية، محدّدًا نوعه وصيغته. (01 ن).
7. أبرِزْ نمط النّص، ثمّ سَمِّ النّمطين الخادمين له، موضّحًا كيف أسهمت هذه الأنماطُ في بنائه. (02 ن).
8. دُلَّ على إحالةٍ مِنَ النّص واشرحها، ثمّ بيّن دورها فِي اتّساقِ النّص. (02 ن).

تقبلوا تحيات أستاذكم : عبد الوهاب عبد الرحمن.

واعلمُوا أنّـي أثِقُ فِيكُم كثيرًا فلا تُخيّبُوا ثِقَتِي، وكُونُوا أشاوِسَ كما عهدتُكُم

كُلَّ التوفِيقِ والسّدادِ أسألُ اللهَ لكم

الأستاذ : عبد الوهاب عبد الرحمن.	مديرية التـربية لولاية الجلفة	المدة الزمنية : ساعةٌ واحِدَةٌ.
مادّة : اللّغة العربية	الوَقْفَةُ التّقْويميّةُ الأولى (الفصلُ الأوّل)	المستوى : الـرّابع المتوسّط.

النّص :

الحَذّاءُ الحَكِيمُ

كانَ دُكّانُهُ فِـــي آخِرِ القريةِ، وكانَ مُتواضِعًا جِدًّا لِيتناسَبَ معَ البِيئةِ الّتي فُتِحَ فِيها. رأيته جالِسًا على كُرسِـــيّ قصيرٍ، وأمامَهُ منضدَةٌ طويلةٌ عليها أدواتُهُ. رجلٌ متوسّطُ العمرِ، على مُحَيّاهُ آثارُ الصّحّةِ. خَشِنَ الكَفّينِ لا يَكِلُّ ولا يَمَلُّ. قابلني بوجْهٍ رزينٍ لا يُنبِـــئُ بِشَيءٍ. لم يكُنْ فِيه تَوَدُّدٌ ولا لَبِقَة. ألقـــى عَلَيّ نظرةً خاطِفَةً، وهو يفحَصُ الحِذاءَ الّذي قدّمته له، وأحسَـــسْتُ بِوَطْأةِ الخَجَلِ على عَجَل، وهو يقلّبُه بين يديه. كما يُقلّبُ الطّبيبُ طِفلًا حيًّا شـارَفَ على الهلاك: ولِســانُ حالِهِ يقول : لَم يَبْقَ فِيه شَيءٌ يصلُحُ. ثمّ وضعه على المنضدَةِ أمامَهُ. وانصَرَفَ إلـــى خِياطَةِ حِذاءٍ جديدٍ على وَرِكَيْهِ. كُلُّ هذا، ولَم يرفَعْ إلَيّ طَرْفًا: فأحسَسْتُ بِقَلَقٍ، وغَيْظٍ، وبعدَ فترةٍ، تَناهَى إلَيّ صوتُهُ يقول، وهو مطرِقٌ نحوَ حِجْرِه :

- ماذا تُريدُ يا سَيّدِي ؟
- أريدُ أن تُصَلِّحَ لِي الحِذاءَ. فأجابَ دونَ أن يُغَيِّرَ وضْعَهُ، وكأنّهُ يتحدّاني :
- ثَمَنُ التّصليحِ (50) دينارًا.
- إنّني لا أسألُكَ عن تكاليفِ الحِذاءِ الجديد.

وسَكَتَ كُلٌّ مِنّا، وجَعَلَ يُعْمِلُ إبرَتَيْهِ المُقَوَّسَتَيْنِ فِيما بينَ يَدَيْهِ، دونَ أن يُكَلِّمَني. فقلتُ له :

- ألا يكفِي ثلاثون ؟
- يَفْتَحِ اللهُ عليكَ يا سيّدِي.

وخَطَفْتُ الحِذاءَ، وانصرفتُ قبلَ أن أضربَهُ بِشَيءٍ مِمّا أمامه. وسِرْتُ فِـــي الطّريقِ أُتَمتِمُ بكلماتٍ غيرِ مفهومةٍ ودعَواتٍ مختلفة. حتّى وصَلْتُ إلـى حُجْرَتِـي. وجلستُ أستعيدُ الموقِفَ. مع حاجَتِـي للحِذاءِ. فهل سأسِيرُ حافِيًا ؟ وعُدتُ إليه: فكان محافِظًا على جِلسَتِه. ولم يُكلّمني مع إلقائي السّلام. عندئذٍ قلت له :

- أرجُو فقط، أن تنتهيَ مِن إصلاحه هذا اليوم.
- إن شاءَ الله. فَبَلَعْتُ رِيقِي وقلتُ فِي سذاجَةٍ :
- ألا يُمكِنُ أن تتنازَلَ لِي عن (10) دنانير؟ إنّكَ تُبالِغ !
- أنتَ تعرِفُ الحالةَ الّتي آلَ إليها حِذاؤُكَ، وإن عَدِمْتَ ذلك الثّمن، فَامْشِ حافِيَ القدَمَين.

ثمّ رفعَ إليّ وجهَهُ، وابتَسَمَ للمرّةِ الأولى، وقالَ بِصَوْتٍ خافِتٍ :

- لا تغضَبْ، ليسَ فِي الدُّنيا شَيْءٌ يستَحِقُّ الحُزنَ.
- لكن أنتَ مِنِ استفزَّني.
- يُخَيَّلُ إلَيّ ذلك. أنا لم أُخطِئ. فِي الدّنيا نَاسٌ يتمنّونَ أن يَسِيرُوا حُفاةً، ويكونُوا سُعداءَ جِدًّا بذلك. ألا تُصَدِّقُ؟ وفَكَّ رَبِيعَةَ رجلَيه، وقد أظهرَ أحَدَهُما مِن تَحْتِ جَلّابِيّته فإذا بِها مقطُوعةٌ. وكانَ مع ذلك يبتسِمُ فِي هدوءٍ. عندئذٍ احتقرتُ نفسِي كثيرًا، وذكرتُ المثَلَ القائِلَ : " خرجتُ أطلُبُ حِذاءً، فوَجَدْتُ ناسًا بِلا رجلَين ". وعدتُ إلى مسكَنِي أكثرَ هدوءًا وراحةً.

محمّد عبد الحليم عبد الله. (بتصرّف)

الأسئـــلة

الوضعيّة الأولـى : (06 نُقط)

1. فَسِّر سبَبَ غضَبِ الكاتِبِ تارَةً، وسبَبَ سعادته أخرى. (01 ن).
2. استخرج صفتين تدلّان على حرفةِ الحذّاء وانغماسه فِي عمله بإتقان. (01 ن).
3. اقترح فكرةً عامّةً دقِيقَةً مناسِبَةً للنّص. (01 ن).
4. اشرح الكلمة التالية، ثمّ وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك : أل. (01 ن).
5. أبرِز عنصر التّحوّل فِي أحداثِ القصّة. (01 ن).
6. فِي ضوءِ فهمِك لرِسالةِ النّص، قدّر قيمة أخلاقيّةً من خلاله. (01 ن).

الوضعيّة الثانية : (14 نُقطة)

1. أعرب ما تحته خط فِي النص إعرابًا مفصّلًا (لَهفة، الثّمن). (02 ن).
2. حوّل العدَدَين الوارِدَين فِي النّص إلى الحروف، وغيّر ما يلزم تغييره. (02 ن).
3. حدّد الصّورة البيانية الوارِدَة في الجملة الآتية : " خَشِنَ الكَفَّينِ لا يَكَلُّ ولا يَمَلُّ ". (01 ن).
4. استخرج محسّنين بديعيّين مختلفين من الفقرة الأولى، ثمّ بيّن نوعيهما. (02 ن).
5. استنبط أسلوبًا إنشائيًّا طلبيًّا من النّص، محدّدًا نوعه وصيغته. (1.5 ن).
6. أبرِز نمط النّص، ثمّ سَمِّ النّمطين الخادمين له، موضّحًا كيف أسهمت هذه الأنماطُ في بنائه. (2.5 ن).
7. اعتمدَ الكاتِبُ القرائِنَ اللُّغويّةِ لتحقيقِ اتّساقِ النّص، املإِ الجدولَ التّالِي انطلاقًا من النّص : (02 ن).

رابطٌ منطقيّ	إحالة قبليّةٌ باسم موصول
النّـوع:	الإحالة :
التّمثيل:	المحيل:
	المحال إليه :

8. ناقِش المَثَلَ الوارِدَ فِي آخر النّص بالحجّة، وأبدِ رأيك فيه. (01 ن).

تقبلوا تحيات أستاذكم : عبد الوهاب عبد الرحمن.

وَاعْلَمْ بُنَيَّ أنّ هناكَ من يتظِرُ نجاحَكَ بِفارِغِ الصبرِ ... فلا تُخَيِّبْنا